المحاضرة 06 مكونات الخطاب الإشهاري:

يمكن تقسيم العناصر المكونة للخطاب الإشهاري وفق بنيتين أساسيتين هما:

أ- **البنية الأفقية** : وتتكون من عناصر الرسالة التواصلية الإشهارية على اعتبار أن هذا الأخير يعبر عن رسالة بين طرفين وكأي رسالة تواصلية فإنها تتكون من:

-المرسل، وهو المنتج أو المصمم للومضة الإشهارية .

- المرسل إليه : وهو المستهلك أو المتلقي للومضة الإشهارية والمتفاعلمع عناصرها

- الأداة (الوسيلة) : وهي القناة الناقلة للرسائل الإشهارية حيث تتعدد يتعدد الوسيلة المستخدمة فيها ، فعادة تكون مسموعة أو مرئية أو مقرورة...المسموعة مثل : الراديو المرئية مثل: التلفاز، والمقروءة مثل الجدارياتالإعلانية) .

- الرسالة : تعبر الرسالة عن فحوى الومضة الإشهارية - فتعرض السلعة أو الخدمة وفق نسق معقد قد قد يحوي مكونات متعددة كالصورة ، الصوت اللغة ...

وهذا المكوّن هم أهم عنصر في الرسالة الإشهارية إذ يشترط فيه الإقناعية والجاذبية .

ب- **البنية العمودية** : وهي مخصوصة بالعناصر التقنية (اللغوية وغير اللغوية) التي تميز الخطاب الإشهاري وهي:

- الصورة : وهي المعطى البصري الأيقوني الذي يستهدف حاسة النظر للمتلقي ويخاطب وجدانه ، وتتكون الصورة الإشهارية من اللون، الخط الشكل. هدفها ترك انطباعات حول المنتج المعروض. فالصورة تمثيل يوازي المنتج في الواقع.

- اللغة: وهي النص المرافق والداعم للصورة البصرية، وعادة يستخدم المنتجون لغة حيّة جذابة تستهدف استمالة عواطف المتلقي، أضف إلى ذلك أن اللغة تقدم معلومات إضافية عن المنتج كما تلخص كذلك مزاياه .

– الصوت: يعد الموت من التقنيات الفنية المستخدمة لإقناع المتلقين والتواصل معهم حيث تشير نغمة الصوت وتحيل على المنتج سواء بذكر علامته، أو خصائصه كما يتفرع عن الصوت الموسيقى التي تضفي حيوية على الومضة الإشهارية.

– الإضاءة : إن الإضاءة في الإشهار شبيهة بتسليط الضوء على خشبة المسرح إذ تؤكد الإضاءة على أهم شيء على الشاشة فتبرز خصائصه بدقة وتجعل المنتج يبدو أكثر جاذبية وإقناعا.

– اللون : يؤدي استخدام الألوان المتناسقة والملائمة لمزاج المستهلك إلى ردود فعل إيجابية اتجاه المنتج ، وبالمقابل قد ينجر عن استخدام ألوان من غير متناسقة ردود فعل غير سليم وتفور من المنتج، وبالتالي فالألوان لها تأثير كبير على المزاجية والمشاعر والإنطباعات الخاصة بالمستهلك أو المشاهد...

– الخطوط والرموز والرسومات: قد تتحدى الومضة الإشهارية الصورة لتشمل على مكونات بصرية أخرى كالخطوط والأشكال والرسومات والرموز .... وكلها مكونات داعمة للمعطى البصري ومكملة له ، فالرمز مثلا هو إحالة مكثفة على العلامة واختصار لمزاياها وتاريخها.....